Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**ويثير الأحلام فى كل نفس**
**تبصر الحلم كوكبا وضاء**
**كلما زادها من الشدو والأنغام ،**
**زادته روحها إصغاء**
**وهى مفتونة تكاد تراه**
**عاشقا يملأ الحياة بهاء**
**فتراها تضمه إن أتاها**
**وإذا غاب أتبعته النداء**
**وأمانى النفوس تبدو رموزا**
**حينما تستكن فيها حياء »**

ولا تفسير عندى لهذه الظاهرة سوى ما قرره الشاعر نفسه فى مقدمة ديوانه ، فاطلاعاته محدودة ، وآفاقه النفسية والفكرية ليست بالسعة التى تزود الشاعر بالصور والأخيلة الخصبة الجديدة . وإن لم يمنع هذا من أن تتردد فى كثير من القصائد نغمات عذبة صادقة أشبه باللحن الساذج الذى يتردد على أرعول العازف الذى لم يدرس أصول العزف والموسيقى ، وإنما يستوحى فطرته الصادقة وحسه السليم .

بقيت المسرحية الشعرية « فى سبيل الوطن » التى ذيل بها الشاعر ديوانه ، وهى فى رأيى لا تمت إلى المسرح بصلة ، ولا تمت إلى الشعر إلا بأوهى الأسباب ، وإنما هى حوار منظوم لا يخلو من افتعال وصنعة واضحتين ، فى حين تخلو حتى من مزايا الشاعر الفطرية التى تحدث عنها فى مقدمته حين قال :

« إن الشعر ينبع من أعماقى الباطنة كما تشاء هذه الأعماق ، ثم